مستشفى الملك فهد بالهفوف ينجح في إجراء أول تدخل من نوعه بالأحساء لعلاج ارتفاع ضغط الدم المقاوم للأدوية بالموجات فوق الصوتية

سجّل مستشفى الملك فهد بالهفوف إنجازًا طبيًا نوعيًا بإجراء أول تدخل من نوعه في الأحساء لعلاج ارتفاع ضغط الدم المقاوم للأدوية، باستخدام تقنية الموجات فوق الصوتية عبر القسطرة، ضمن جهود تجمع الأحساء الصحي لتطوير الخدمات التخصصية وتوفير خيارات علاجية حديثة للمستفيدين.

وجاء الإجراء لمستفيدة تبلغ من العمر 44 عامًا، كانت تعاني من ارتفاع مزمن في ضغط الدم رغم استخدام خمسة أدوية مختلفة لخفضه، وبعد إجراء تقييم طبي شامل واستبعاد الأسباب الثانوية لارتفاع الضغط، جرى تقييم حالتها بشكل مشترك من قبل فريقي أمراض الكلى والأشعة التداخلية، وتحديد مدى ملاءمتها لهذا التدخل العلاجي.

ونُفذ الإجراء في غرفة القسطرة بقسم الأشعة التداخلية، عبر إدخال قسطرة دقيقة إلى الشريانين الكلويين، وتوجيه طاقة الموجات فوق الصوتية إلى الألياف العصبية المحيطة بهما، التي قد يسهم نشاطها الزائد في استمرار ارتفاع ضغط الدم. وقد تكللت العملية بالنجاح دون تسجيل أي مضاعفات.

وأظهرت المتابعة الطبية بعد الإجراء انخفاضًا ملحوظًا في مستويات ضغط الدم، إلى جانب انخفاض الحاجة إلى الأدوية الخافضة للضغط، بما يعكس استجابة إيجابية للتدخل العلاجي.

ويأتي هذا الإنجاز امتدادًا لجهود تجمع الأحساء الصحي في تبني التقنيات الطبية المتقدمة وتوسيع الخيارات العلاجية التخصصية، بما يسهم في تحسين نتائج الرعاية الصحية والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للمستفيدين.